من منبع الضرع ليبرد وذكر الجنوب والصبا لانه اذا كان نشأ السحاب من
غير القبلة ثم الحقته الصبا فذلك اجود المطر واكثره وقوله مسفسفا
مسكنا امطره وباشره والعمل القريب وقوله تنزل حلّه وتمطر
فيه في هذا السحاب لانه اسم نوع كثير وليس بجمع ويروى تنزل بالباء نقطة
واحدة أي تشقق بالمطر يعني السحاب

كأن الخلايا فيه ضلّت رباعها ... وعوذ اذا ما هزه رعده احتفل
لها كبد ملساء ذات أسرّة ... وكشحان لم ينقض طواءهما الحبل

الخلايا جمع خلية وهي الناقة تعطف على حوار وقوله فيه أي في السحاب والرباع
جمع ربع وهو ما نتج في الربيع والهوذ الحديثة النتاج واحدها
عائذ يقول كان في هذا السحاب لكثرة رعده ابلا عوذا قد ضلت عنها رباعها
فهي هزّة حركة وزلزله تحن اليها وخص العوذ لانها أولا علوا ولادها
لم تأنس بها ومعنى هزة حركة وزلزله وقوله احتفل أي كثر مطره وبرق
ضلت رباعها بالنصب فقد رباعها بموت او غيره فهي تحن عليها وقوله
لها كبد يريد لحولة واراد بالكبد بطنها ووسطها والاسرة العكن والطرائق
والكشحان ما انضمّ عليه الاضلاع من الجنبين ويقال لهما الخصران وقوله لم
ينقض طواءهما يقول هي خميصة البطن ليست بمفاضة وهو الطواء والمعروف
فيه القصر فاما ان يكون المد لغة واما ان يكون ضرورة ويقول رجل طيان وطا و
اذا كان طاوي البطن ورجل حبلان اذا كان ضخم البطن وامرأة حبلى وحبلانة واصل
الحبل الامتلاء ومنه قيل للحامل حبلى

اذا اقبلت هل يسمو الليانة عاشق ... بمنشور الحجر من خولة الاول
وما زادك الشكوى الى مستنكر ... تطلّبه نيل وليس به مطل

قال طرفة بن العبد البكري من قصيدة من الطويل لخولة أطلال ببرقة ثهمد وهي مبتدأ وخبره ملساء أي لينة من الملاسة واراد بالاسرة الخطوط التي على البطن كما تكون في الكف والجبهة واحدها سرار بكسر السين وفتح الراء وكشحان تثنية كشح وهو ما بين الخاصرة الى الضلع والشاهد في طواء ... والمعروف فيه ... البطن ... وقيل ... والشاهد فيه لغة ... شرح الشواهد

Copyright © King Saud University